

(ليدبروا آياته) (٢٣) - حالنا بعد رمضان ٢ - للشيخ محمد بن

عبدالله المعروف

محمد المعروف

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فسبحان الله وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له
ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا ومن يهدى الله - 00:00:00

فلا مضل له من يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلي الله عليه وسلم
تسليما كثيرا احسن الله عزاء اخواننا - 00:00:27

وغر لموتاهم وتغمدهم بالرحمة والرضوان واسكتهم فسيح الجنان اما بعد اخوانی فكان الحديث في ما مضى عن صلة العام كله
بشهر رمضان وقد كان شهر رمضان ميدانا فسيحا تنافس فيه المتنافسون وتسابق فيه المتسابقون - 00:00:47
وكان مجالا للاعمال الصالحة الصيام والقيام والصدقة وتلاوة القرآن المؤكد على كل مسلم ان ينظر في بقية اعماه بل في بقية عمره
ينظر الى ماضيه وما حصل منه من التقصير فيه وكلنا ذلك المقصر - 00:01:23

وينظر الى غد وان غدا لناظره قريب قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون فمؤكد على كل واحد منا ان ينظر - 00:02:04

ما قدمت يداه لغد وغد هنا يوم القيمة وذكر ووصف بهذا الوصف اشاره الى سرعة مجئه وانه ات لا محالة وانه قريب الموفق يا
اخوانی من ينظر الى غده وينظر الى ماضيه - 00:02:31

فيتزود بالزاد الذي يقربه الى الله عز وجل ينظر يا اخوانی الى ما عمل في رمضان ويتسائل هل عن هذه الاعمال عملت فهل حصل
القبول ونسلم دائما يحسن الظن بربه - 00:03:02

لكنه يدين نفسه ويخشى عليها منها فان لقبول العمل علاماته المداومة عليه او على شيء منه فان الاعمال التي
كانت مشروعة في رمضان مشروعة في بقية العام - 00:03:29

ولا سيما يا اخوانی الصلاة وقراءة القرآن فان هاتين العبادتين الجليلتين عبادتان عظيمتان بينهما صلة وعلاقة وثيقة حتى ان الصلاة لا
تصح الا بشيء من القرآن صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كما قال صلي الله عليه وسلم - 00:03:58

وقد جمع الله بين هاتين العبادتين الجليلتين في غير ما موضع من كتابه العزيز وقال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ليسوا
سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون الله اباء الليل وهم يسجدون - 00:04:31

فجمعوا بين الصلاة وهي هنا صلاة الليل وبين قراءة القرآن وقال عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر
المصلحين فوصفهم بهم مصلحون حيث قاموا بهاتين العبادتين الجليلتين - 00:04:56

وقال عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك ان يبعثك ربك مقاما محمودا التهجد واقرأ كتاب الله عز وجل في الليل عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا وقال تعالى اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة - 00:05:27

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون وقوله عز وجل اتلوا تلاوة القرآن نوعان تلاوة الفاظه
وقراءته المعروفة والامر الثاني يا اخوانی وهو امر عظيم ومهم - 00:05:56

تلاوته بمعنى اتباعه فتلاوة نوعان تلاوة لفظية وتلاوة حكمية وكلاهما مأمور بهما والآيات في هذا معروفة ان الله سبحانه وتعالى

يجمع بين هاتين العبادتين الجليلتين ولهذا قيل ان افضل قراءة القرآن ان تكون في اثناء الصلاة - [00:06:25](#)
حيث يجتمع للعبد مناجاة لربه في قراءة القرآن ومناجاة ايضا في الصلاة فان كلتا العبادتين مناجاة لله عز وجل واذا حرص الانسان على قراءة القرآن وحرص على الصلاة وفرظها ونفلها - [00:06:57](#)

فانه ما يزال مناجيا لربه متصلا به سبحانه وبحمده اما اذا حصل منه تفريط وتقصير هجر كتاب الله عز وجل وتهاون في الصلاة ولا
قوة الا بالله صلته بربه وربما تصل او يصل الامر الى ان تنقطع بصلة صلته بربه - [00:07:22](#)

لان الانسان اذا سار في طريق الخير اعانه الله عز وجل وهداه ووفقه وفتح له ابواب الخيرات والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم
تقوام واذا سار في الطريق الاخر عيادة بالله طريق الشر - [00:07:52](#)

يسرا له هذا الطريق الذي سلكه وسار فيه فلما زاغوا غزع الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين كثير من المسلمين هداهم الله
ووفقا لهم يحصل منهم تهاون وتکاسل بعد رمضان - [00:08:13](#)

تراهم في رمضان يأمون المساجد ويجهدون في الصلوات ويصلون الصلوات كلها لا سيما صلاة الفجر والتي هي من افضل الصلوات
وعاظمتها حتى قال ربنا عز وجل فيها اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل في الصلوات الاربع الظهر والعصر والمغرب -
[00:08:36](#)

ثم افرد صلاة الفجر بخاصة مما يدل على عنایته بها واهتمامه بها ومزيد فضلها. حيث قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
وقرآن الفجر هو صلاة الفجر وسمى صلاة الفجر قرآن الفجر لانه يشرع فيها اطالة القراءة - [00:09:03](#)
ومعنى قوله مشهودا اي يشهد لها ملائكة الليل وملائكة النهار كما في الحديث المخرج في الصحيح يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار فيجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ويرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم. كيف تركتم عبادي
فيقولون اتيناهم وهم يصلون - [00:09:31](#)

تركناهم وهم يصلون فيها لها من شهادة ما اعظمها لمن حصل عليها ويا لها من ندامة ما بعدها ندامة لمن فاتته هذه الشهادة شهادة من
الملائكة المقربين بين يدي رب العالمين لك يا عبد الله او عليك عيادة بالله - [00:10:02](#)

في فرض المسلم لنفسه ان يسلم رأسه للنوم وفي نيته الا يصلي طيلة العام ولسان حاله توديع المساجد طيلة شهر رمضان وما يدرره
لعله اذا نام لا يستيقظ الا في السؤال والجواب في قبره - [00:10:29](#)

وقد بيت هذه النية ونام عليها عيادة بالله ثم اذا استيقظ من نومه يصلی كيما اتفق في الوقت او في غير الوقت هذا ان صلى قال
صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق - [00:10:52](#)

يرقب الشمس حتى اذا طلعت بين قرني شيطان نقرها لا يذكر الله فيها الا قليلا وخلیکم بال المسلم ان يتشبه بالاخيار بمحمد صلى
الله عليه وسلم والصفوة الاخيار لا ان يتشبه بالمنافقين عيادة بالله من ذلك - [00:11:14](#)
كذلك الاجتهد في التوافل من كان يصلی الفجر يجتهد في بقية التوافل يا اخوان وان استطاع ان يقوم قبيل الفجر كذلك فضل من
الله وعون من الله وتوفيق من الله - [00:11:38](#)

وما يزال عبدي يتقارب الي بالتوافل حتى احبه وما يزال عبدي يتقارب الي بالتوافل حتى احبه فاذا احبتته كنت سمعه الذي يسمع به.
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها - [00:11:55](#)

يكون موفقا في اعضائه وجوارحه وحركاته وسكناته ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاد بي لاعيذه هذا شيء من فضل التوافل يا
اخوان سواء كانت توافل الصلوات او الصيام او الصدقات او قراءة كتاب الله عز وجل - [00:12:16](#)

لكن الحرص يا اخواني على هاتين العبادتين الجليلتين قراءة القرآن والصلاحة مهم جدا لاحظتم كيف ان الله جمع بينهما في عدة
مواضع من كتابه فمن حصل له تفريط فيهما فليراجع نفسه - [00:12:43](#)

فان ماضي الايام لا يعود وما امده فيها من اهمال وقصیر سوف يندم عليه ندامة. ما بعدها من ندامة وما من ميت ان يموت الا
سيندم كما يقول صلی الله عليه وسلم - [00:13:02](#)

ان كان محسنا ندم على الا يكون الزاد. وان كان مسيينا ندم على الا يكون استعتبر فعلينا ان نراجع انفسنا ونحاسب انفسنا ومن تحت ايدينا من الاولاد والبنات وزريهم على دين الله وناظرهم على الحق حق على وناظرهم على الحق اطرا - 00:13:23

ونستعين بالله في سبيل هدايتهم وندعو الله لهم بالهدایة والصلاح وزريهم على طاعة الله عز وجل فما هو الا هذا الطريق هذا الطريق المستقيم المفضل المفظي الى دار بفضل الله وكرامته - 00:13:48

والا تخطفتهم الشياطين وتركوا نهاها لها عياذ بالله من ذلك فالله الله يا اخوانى في مجاهدة النفوس وان يكون بقية العام بل طول العمر متصلا يا اخوانى برمضان وموصولا بالاعمال المباركة الصالحة التي كنتم تعملونها - 00:14:12
من صلاة وصدقة وقيام واجتهاد في مختلف الاعمال الصالحات فهناك يا اخوانى الحياة الطيبة في الدنيا والآخرة هناك لذة هناك قرة العين هناك طمأنينة القلب من عمل صالح من ذكر - 00:14:36

او انتى وهو مؤمن فلنحيئنه حياة طيبة. ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون الحياة الطيبة في الدنيا ويجزىئهم الله عز وجل اوفر الجزاء واعظمه يوم القيمة جمعت هذه الاعمال الصالحة - 00:14:57

الخير كل الخير في الدنيا والاخيرة جدير بالمسلم يا اخوانى ان يسابق في الخيرات وينافس اخوانه في الاعمال الصالحة مستعينا بالله عز وجل باذلا الاسباب مجتهاها فيها والموفق من وفقه الله سبحانه وتعالى - 00:15:24
وعانه على نفسه اللهم انا نسألك باسمائك الحسنة وصفاتك العلی التوفيق والقبول اللهم انا نسألك التوفيق والقبول والهدي والسداد اللهم وفقنا لكل خير وتقبل منا ما كان في رمضان وفي سائر العام - 00:15:52

اللهم اعنا على مرضاتك وحسن عبادتك اللهم ارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وارزقنا وزدنا علما ينفعنا اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا اخرتنا التي إليها معادنا - 00:16:16

واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اللهم رحمتك نرجو فلا تكنا الى انفسنا طرفة عين واصلاح شأننا كله لا الله الا انت اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا - 00:16:46

اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا. اللهم اصلاح اولادنا وبناتنا اللهم اصلاح المسلمين شبيبا وشبابا ورجالا ونساء اللهم اكفهم شر الاشرار وكيد الفجار. وشر ما تعاقب به الليل والنهر يا ذا الجلال والاكرام - 00:17:11

اللهم امنا في اوطاننا اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا اللهم وفقهم وسددهم واعنهم على كل خير يا ذا الجلال والاكرام اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وجميع ارحامنا واحبابنا. وجيئنا واخواننا المسلمين الاحياء منهم والميتين - 00:17:32

بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خير يا اخوانى كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن - 00:17:57
من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:18:17